273 - وكان مالك رجلا شريفا فارسا شاعرا وكانت فيه خيلاء وتقدم وكان ذا لمة كبيرة وكان يقال له الجفول .

وقدم على النبى فيمن قدم من أمثاله من العرب فولاه صدقات قومه بنى يربوع .

فلما قبض النبى اضطرب فيها فلم يحمد أمره وفرق ما فى يديه من إبل الصدقة فكلمة الأقرع ابن حابس المجاشعى والقعقاع بن معبد بن زرارة الدارمى فقالا له إن لهذا الأمر قائما وطالبا فلا تعجل بتفرقة ما فى يديك .

فقال .

(أرانى ا بالنعم المندى ... ببرقة رحرحان وقد أرانى)